مجلة زراعة الرافدين ISSN: 2224-9796 (Online) ISSN: 1815 – 316 X (Print) المجلد (٤٠) العدد (٣) ٢٠١٢

مشاكل مربي نحل العسل في محافظة نينوى وعلاقتها ببعض العوامل

بسام حارث عزيز النقاش — قسم الإرشاد الزراعي — كلية الزراعة والغابات — جامعة الموصل / العراق
صلاح الدين عبد القادر صالح — قسم وقاية النبات — مديرية زراعة نينوى — وزارة الزراعة / العراق
محسن إبراهيم عزيز — قسم وقاية النبات — مديرية زراعة نينوى — وزارة الزراعة / العراق

الخلاصة

أجريت دراسة مشاكل مربي نحل العسل في محافظة نينوى وعلاقتها ببعض العوامل وشملت عينة البحث من ١٢٦ مربياً للنحل يمثلون نسبة ٢٤.٢٣٠% من مجتمع البحث الكلي. وقد تم إعداد استمارة استبيان استخدمت لجمع بيانات هذه الدراسة. وقد أوضحت النتائج إن ٩٥.٢٧٣% من المبحوثين كان حجم المشاكل التي يعانون منها متوسطة تميل إلى الانخفاض، كما أظهرت النتائج عدم وجود تباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً للعوامل الآتية: التحصيل الدراسي، عدد سنوات العمل بتربية النحل وإنتاج العسل، مستوى التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بتربية النحل وإنتاج العسل عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، بينما كشفت الدراسة عن وجود تباين في حجم المشاكل لمربي النحل وفقاً للتفرغ للعمل في تربية النحل وإنتاج العسل عند مستوى معنوية ٠.٠١ .

المقدمة

إن تربية نحل العسل وإكثار طوائفه من أهم فروع الاستغلال الزراعي ويمكن اعتباره صناعة زراعية لاتحتاج إلى رأسمال كبير وفي نفس الوقت يعود على المربي بأعظم الفوائد (أبو ليلة ، ٢٠٠٣). وأغراض تربية النحل متعددة وكثيرة فهي ليست مقتصرة على إنتاج العسل والشمع وإنتاج الطوائف والملكات فحسب بل أهمها هو التلقيح الخلطي لإزهار مجموعة كبيرة من المحاصيل الاقتصادية المهمة في تغذية الإنسان حيث يسهم نحل العسل بإتمام حوالي ٩٠% منه (الناجي ، ١٩٨٠). كما أكد رشاد في هذا الجانب بان الأهمية الاقتصادية لتربية نحل العسل تتجلى في إنتاج وبيع النحل والملكات وإنتاج الشمع وإنتاج سم النحل للعلاج وإنتاج الغذاء الملكي فضلاً عن عمليات التلقيح للإزهار (رشاد ، ١٩٩١). ولأهمية وفوائد نحل العسل المذكورة مقدماً فيجب تقديم الإرشادات اللازمة لتوعية مربي نحل العسل من خلال عقد دورات تدريبية بأساليب حديثة وتوفير العلاجات اللازمة لبعض الأمراض وحل المشاكل التي تواجه المربين (القلاف ، ٢٠٠٨). ومع تزايد الطلب على النحل ومنتجاته ومع ظهور الخلايا الحديثة وتزايد أعداد مربي النحل وإعداد الخلايا وظهور تجارة النحل ومستلزماته فكان على وزارة الزراعة أن تطور هذا القطاع من خلال انتخاب سلالات جديدة من النحل تساهم في توفير ملكات ذات صفات جيدة بدلا من الاعتماد على الاستيراد (خالد ، ٢٠١٠) . كما إن نشاط الإرشاد الزراعي في الوطن العربي في مجال النحل ليس بأفضل حالاته، حيث تركزت الدورات التدريبية والوسائل الإرشادية على أساسيات تربية النحل مبتعدة عن تقديم ماهو جديد في هذا المجال. ولابد من الإشارة هنا إلى أن اغلب الوسائل الإرشادية متشابهة في مضمونها ولاتفي بمتطلبات النحالين العلمية والعملية. وقد أصبح من الصعب على المرشدين والباحثين كسب ثقة النحالين بسبب تقادم المعلومة المقدمة أو عدم توفرها في الوقت اللازم، علماً بان اغلب الإنتاج الإرشادي يتركز على العمل الفردي ويبتعد عن العمل الجماعي بين الدول العربية (كردي، ١٩٩٦). كما يعتبر الإرشاد الزراعي المتعلق بتربية النحل شبه غائب حاليا بسبب النقص في الفنيين المتخصصين بهذا المجال وغياب الموارد الماديّة والآلية التنظيمية اللازمة لتطوير هذا القطاع (مجهول ،٢٠٠٦). وقد أشار خالد بان المشاكل التي تواجه المربين في تربية النحل هي ذات المشاكل التي تواجه تربية النحل في العراق وتتمثل بالاتي: ارتفاع تكلفة الإنتاج، الظروف المناخية، قلة المراعي الطبيعية وخاصة حبوب اللقاح، الأمراض، ضعف تنظيم النحالين، تدهور سلالات النحل، غش منتجات النحل وسوء إدارة المناحل بسبب ضعف دور الإرشاد الزراعي (خالد ، ٢٠١٠). كما أكدت وزارة الزراعة بان هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه تربية نحل العسل في العالم العربي وهي: عدم المعرفة الدقيقة للمسار التقني والمناسب عند تربية النحل، غياب تنظيم هذا القطاع بشكل فعال ومتكامل وغياب معايير موحدة وملائمة (وزارة الزراعة،٢٠٠٦).

تاريخ تسلم البحث ٣٠/ ٥ /٢٠١٠ وقبوله في ١٢ / ٩ /٢٠١١

وذكر الشرعبي وآخرون بان من أهم المعوقات التي تواجه النحالة هي: استخدام وسائل التربية القديمة وان التسويق يشتكي منه منتجو العسل من عدم ثبات أسعار منتجاتهم في الموسم وغير الموسم

(الشرعبي وآخرون،٢٠٠٨). أما في العراق فانه يعاني من نفس المشاكل التي تعاني منها الدول من حوله حيث لايوجد مركز لابحاث النحل في العراق وعدم وجود اهتمام من قبل وزارة الزراعة بهذا القطاع ومن الأسباب الإضافية لانهيار تربية النحل هو عدم استتباب الأمن في الشارع العراقي حيث لايستطيع مربوا النحل نقل خلاياهم من مكان لأخر، جميع هذه الأسباب أدت إلى حدوث تدهور كبير في طوائف العديد من مملكات نحل العسل العراقية. كما وتعد مشكلة فقدان النحل من أهم المعوقات التي يواجهها مربي النحل في العراق وقد تعود الأسباب إلى التلوث الوراثي في النحل والنباتات والفاروا والتسمم الدوائي والعادي (العطار،٢٠٠٨). لذلك فان تطوير هذا النشاط يعد تطويراً لأحد ميادين النشاط الإنتاجي الزراعي في القطر إذ إن المرحلة الحالية تفترض ضرورة العمل الجاد لتطوير الزراعة العراقية بجميع ميادين نشاطها (الطائي وكميلة، ٢٠٠٨). ومما تقدم تبين إن تربية النحل في العراق شهدت تطوراً واضحاً ولسنوات طويلة إلا إنها أخذت بالتراجع والتدهور موخراً نتيجة لوجود عدة مشاكل تعيق تطورها. لذلك ارتأى الباحثين القيام بدراسة المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع المهم والحيوي ومحاولة الوصول إلى نتائج التي تسهم في حل هذه المشاكل بغية الارتقاء بهذا القطاع إلى أعلى المستويات. ويهدف البحث الحالي إلى مايلي:

١. التعرف على حجم المشاكل التي تواجه مربي نحل العسل من خلال:
   أ. تحديد حجم مشاكل مربي نحل العسل بشكل عام.
   ب. ترتيب فقرات المشاكل في كل مجال من مجالات البحث وفقا لأهميتها النسبية للمبحوثين.
٢. تحديد التباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل (كعامل تابع) وفقاً لبعض خصائص المبحوثين الآتية: التحصيل الدراسي، عدد سنوات العمل بتربية وإنتاج نحل العسل، التفرغ للعمل بتربية وإنتاج نحل العسل، مستوى التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بتربية وإنتاج نحل العسل.

مواد البحث وطرائقه

استخدم أسلوب المسح الميداني لتحديد مشاكل مربي نحل العسل. إذ إن هذا الأسلوب يعد مناسبا لإجراء هذا النوع من الدراسات وهو يقع ضمن المنهج الوصفي. وتكون مجتمع البحث من جميع مربي نحل العسل في محافظة نينوى والبالغ عددهم ٥٢٠ مربي للنحل المسجلين لدى مديرية زراعة نينوى ونتيجة لكبر حجم المجتمع فقد تم جمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة تكونت من ١٥٦ مربياً وبعدها تم استبعاد ٣٠ مربياً شملوا بقياس ثبات الاستمارة الخاصة بالبحث ولذا اقتصرت الدراسة على ١٢٦ مربياً للنحل يمثلون نسبة ٢٤.٢٣٠ % من مجتمع البحث الكلي كما تم إهمال بعض استمارات الاستبيان لعدم اكتمال معلوماتها أو تعذر الاتصال ببعض المبحوثين. ولغرض جمع البيانات الخاصة بالبحث تم إعداد استمارة استبيان اشتملت على جزأين الجزء الأول تضمن مجموعة متغيرات لقياس الخصائص الشخصية والوظيفية للمبحوثين وهي: المؤهل الدراسي حيث خصص له المستويات: أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا وفق الرموز الرقمية الآتية: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ على التوالي. عدد سنوات العمل بتربية النحل وإنتاج العسل وتم حسابها بقيم رقمية تدل على عدد سنوات عمل المبحوث بتربية النحل وإنتاج العسل وقد خصصت درجة واحدة لكل سنة عمل بها المبحوث بتربية وإنتاج نحل العسل لحين فترة جمع البيانات. التفرغ للعمل بمجال تربية النحل وإنتاج العسل حيث خصصت له المستويات: متفرغ بشكل كامل، متفرغ بشكل جزئي وفق الرموز الرقمية الآتية: ١ ، ٢ على التوالي. مستوى التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بتربية النحل وإنتاج العسل حيث خصصت لها المستويات دائماً، أحياناً نادراً وفقاً للقيم الرقمية الآتية: ٣، ٢، ١. أما الجزء الثاني من استمارة الاستبيان فتضمن ثلاث مجالات لدراسة مشاكل المربين وهي: مشاكل متعلقة بتربية النحل وإنتاج العسل، مشاكل متعلقة بدور الإرشاد الزراعي في مجال تربية النحل وإنتاج العسل، مشاكل اقتصادية. وحددت مجموعة فقرات لكل مجال من هذه المجالات وهي: ٢٦و ١٢و ١٠ موزعة على التوالي لمجالات البحث. وقد تم الاستعانة ببعض المصادر مثل: أبو ليلة (٢٠٠٣)، دراسة الشرعبي وآخرون (٢٠٠٨)، دراسة الطائي وكميلة (٢٠٠٨) ودراسة حسن وعزة (٢٠٠٩). وقد حددت ثلاث بدائل أمام الفقرات ذات درجة تحقق: كبيرة، متوسطة، قليلة وأعطيت لها الأوزان الآتية: ٣، ٢، ١ على التوالي. ويدل مجموع درجات هذه الفقرات على حجم المشاكل التي تواجه المربين حيث استخدمت هذه الدرجات كأساس لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لهذه الدراسة. وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض أداة البحث على ٤ متخصصين في الإرشاد الزراعي للتعرف على مدى صدق الأداة ظاهرياً كنوع العبارات وأسلوب كتابتها ومدى وضوحها ودقة قياسها وكيفية الإجابة عن الفقرات

حيث حذفت بعض الفقرات لعدم ملائمتها لمقياس البحث. وتم قياس ثبات أداة القياس بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Gronbach حيث بلغت معاملات الثبات: ٠.٧٨١و ٠.٩٥١و ٠.٨٤٤ موزعة على التوالي وفقاً للمجالات الآتية: مشاكل متعلقة بتربية النحل وإنتاج العسل، مشاكل متعلقة بدور الإرشاد الزراعي في مجال تربية النحل وإنتاج العسل، مشاكل اقتصادية. أما أهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث هي: النسب المئوية، الوزن المئوي، اختبار كروسكال – والس Kruskal – Wallis لإيجاد التباين في حجم المشاكل وكلا من العوامل المستقلة الآتية: التحصيل الدراسي، عدد سنوات العمل بتربية النحل وإنتاج العسل، مستوى التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بتربية النحل وإنتاج العسل، واختبار مان – وتني Mann-Withney لإيجاد التباين في حجم المشاكل والتفرغ للعمل في تربية النحل وإنتاج العسل. (القرشي،٢٠٠٧).

النتائج والمناقشة

أظهرت العديد من الدراسات المتخصصة بتربية النحل ومنها: دراسة الشرعبي وآخرون (٢٠٠٨) ودراسة الطائي وكميلة (٢٠٠٨)، أهمية دراسة المشاكل التي تواجه مربي نحل العسل ومنتجيه، وفيما يلي نتائج الدراسة الحالية تبعا للأهداف:

أولاً: التعرف على حجم المشاكل التي تواجه مربي نحل العسل من خلال:

أ- تحديد حجم مشاكل مربي نحل العسل بشكل عام: تم تصنيف مشاكل مربي نحل العسل إلى ثلاث فئات إذ جمع الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي أولاً ثم طرح الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي ثانياً للحصول على حدود الفئة الوسطى ذات حجم المشاكل المتوسطة والتي تراوحت مابين ٩٧-١٣١ درجة، في حين تحددت الفئة ذات حجم المشاكل المنخفضة مابين ٤٨-٩٦ درجة، بينما تحددت الفئة ذات الحجم المشاكل الكبيرة بين ١٣٢-١٤٣ درجة، ويتضح من الجدول (١) إن ٧.١٤٢% من المبحوثين كانت المشاكل التي يواجهونها منخفضة، كما إن ٨٨.٠٩٥% من المبحوثين كان حجم مشاكلهم متوسطة، في حين إن ٤.٧٦٣% منهم كانوا ذوي مشاكل مرتفعة.

الجدول (١): حجم مشاكل مربي نحل العسل بشكل عام.

فئات حجم المشكلات	العدد	النسبة المئوية
(٤٨-٩٦) حجم مشاكل منخفضة	٩	%٧.١٤٢
(٩٧-١٣١) حجم مشاكل متوسطة	١١١	%٨٨.٠٩٥
(١٣٢-١٤٣) حجم مشاكل مرتفعة	٦	%٤.٧٦٣
المجموع	١٢٦	%١٠٠

ب- ترتيب فقرات المشاكل وفقاً لأهميتها النسبية للمبحوثين. يوضح الجدول (٢) ترتيب فقرات مجال المشاكل المتعلقة بتربية النحل وإنتاج العسل وفقاً لأهميتها النسبية للمبحوثين وقد تبين أن المشكلة التي جاءت بالمرتبة الأولى هي: عدم وجود مراكز بحثية متخصصة بتطوير مشاريع تربية النحل وتحسين سلالاته. بمتوسط حسابي قدره ٢.٧٥٢ درجة ووزن مئوي قدره ٩١.٧٣٣% ، وقد يعود سبب ذلك إلى قلة اهتمام الوزارة ومديرية الزراعة بمشاريع النحل الأمر الذي يؤدي إلى عدم إنشاء هذه المراكز. بينما جاءت مشكلة: الاعتماد على التغذية الصناعية لنحل العسل بدلاً من المراعي الطبيعية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره ١.٩٠ درجة ووزن مئوي قدره ٦٣.٣٣٣% ، وقد يعود سبب ذلك إلى إن غالبية النحالين يعتمدون على التغذية الطبيعية لإنتاج عسل ذو مواصفات جيدة.

يوضح الجدول (٣) ترتيب فقرات مجال المشاكل المتعلقة بدور الإرشاد الزراعي في تربية النحل وإنتاج العسل وقد تبين إن المشكلة التي احتلت المرتبة الأولى هي: الافتقار إلى فرص التدريب لمربي نحل العسل. بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٣٦ درجة ووزن مئوي قدره ٨٧.٨٦٦% وقد يدل ذلك على إن المبحوثين ذوي رغبة عالية للالتحاق بدورات تدريبية لكي يكتسبوا المعارف الحديثة في مجال تربية وإنتاج نحل العسل أو عدم وجود الإمكانيات المادية للتدريب خارج القطر. بينما جاءت مشكلة: قلة شعور المرشدين بأهمية إنتاج وتربية نحل العسل. في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره ٢.٠٨٢ درجة ووزن مئوي قدره ٦٩.٤% ، وقد يعود سبب ذلك إلى انخفاض إعداد المرشدين الزراعيين المتخصصين بمجال إنتاج وتربية نحل العسل الأمر الذي يؤدي إلى عدم شعورهم بأهمية هذا القطاع الحيوي.

الجدول(٢): يوضح ترتيب فقرات المشاكل المتعلقة بتربية نحل وإنتاج العسل.

ت	المشاكل	الرتبة	المتوسط الحسابي*	الوزن المئوي
١.	عدم وجود مراكز بحثية متخصصة بتطوير مشاريع تربية النحل وتحسين سلالاتها.	١	٢.٧٥٢	%٩١.٧٣٣
٢.	تأثير تلوث الهواء سلبياً على مستوى إنتاجية النحل.	٢	٢.٧٠٢	%٩٠.٠٦٦
٣.	تأثير المبيدات المستخدمة في الزراعة على نشاط نحل العسل.	٣	٢.٦٤٤	%٨٨.١٣٣
٤.	انتشار أعداء النحل كالدبور وقمل النحل ودودة الشمع وغيرها.	٤	٢.٦١٩	%٨٧.٣
٥.	عدم وجود اهتمام من وزارة الزراعة بمربي نحل العسل.	٥.٥	٢.٥٠٤	%٨٣.٤٦٦
٦.	عدم متابعة التطورات الحديثة في تربية النحل.	٥.٥	٢.٥٠٤	%٨٣.٤٦٦
٧.	انتشار الأمراض التي تصيب النحل كتعفن الحضنة وتكيسها...الخ.	٧	٢.٤٥٤	%٨١.٨
٨.	قلة المراعي الطبيعية لنحل العسل.	٨	٢.٤٢١	%٨٠.٧
٩.	عدم وجود معامل مختصة بتعليب العسل.	٩	٢.٣٩٦	%٧٩.٨٦٦
١٠.	دخول بعض أمراض نحل العسل نتيجة لاستيراد الخلايا.	١٠	٢.٣٧١	%٧٩.٠٣٣
١١.	قلة وجود سلالات النحل ذات الإنتاج العالي.	١١	٢.٣٤٨	%٧٨.٢٦٦
١٢.	عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد الأمراض والطفيليات.	١٢	٢.٢٩٧	%٧٦.٥٦٦
١٣.	قلة مقاومة بعض السلالات للظروف البيئية.	١٣	٢.٢٤٧	%٧٤.٩
١٤.	صعوبة تربية ملكات نحل العسل.	١٤	٢.١٨١	%٧٢.٧
١٥.	عدم توفر الشروط العلمية عند إنشاء المناحل.	١٥.٥	٢.١٥٧	%٧١.٩
١٦.	صعوبة نقل الخلايا من مكان لأخر.	١٥.٥	٢.١٥٧	%٧١.٩
١٧.	صعوبة الحصول على شمع النحل الصناعي الذي يستخدم في الأساسات الشمعية.	١٧	٢.١٤٨	%٧١.٦
١٨.	عدم مطابقة خلايا النحل للمواصفات القياسية.	١٨	٢.٠٩٩	%٩٦.٩٦٦
١٩.	استخدام أساليب بدائية في تربية نحل العسل.	١٩	٢.٠٩٠	%٦٩.٦٦٦
٢٠.	إصابة خلايا النحل بالأمراض عند الشراء.	٢٠.٥	٢.٠١٦	%٦٧.٢
٢١.	صعوبة تخزين عسل النحل لفترة طويلة.	٢٠.٥	٢.٠١٦	%٦٧.٢
٢٢.	قلة معرفة مربي نحل العسل بالمواعيد الدقيقة لفحص الطوائف.	٢٢	١.٩٨٣	%٦٦.١
٢٣.	عدم قيام مربي نحل العسل بمراعاة الخطوات الصحيحة عند فحص الخلايا.	٢٣	١.٩٦٦	%٦٥.٥٣٣
٢٤.	صعوبة إجراء عملية تقسيم الخلايا.	٢٤.٥	١.٩٥٠	%٦٥
٢٥.	الاعتماد على التغذية الصناعية لنحل العسل بدلا من المراعي الطبيعية.	٢٦	١.٩٠	%٦٣.٣٣٣

* الدرجة الكلية=٣

الجدول (٣): يوضح ترتيب فقرات المشاكل المتعلقة بدور الإرشاد الزراعي في مجال تربية النحل وإنتاج العسل.

ت	المشاكل	الرتبة	المتوسط الحسابي*	الوزن المئوي
١.	الافتقار إلى فرص تدريب مربي نحل العسل.	١	٢.٦٣٦	%٨٧.٨٦٦
٢.	عدم تخصص المرشدين الزراعيين في مجال تربية نحل العسل.	٢	٢.٦٢٨	%٨٧.٦
٣.	غياب البرامج التلفزيونية لتوعية مربي نحل العسل.	٣	٢.٥٢٨	%٨٤.٢٦٦

٤.	عدم التجاوب السريع من قبل الجهات الإرشادية عند حدوث أمراض وبائية للنحل.	٤	٢.٥٢٠	%٨٤
٥.	عدم وجود أخصائيين في تربية وإنتاج نحل العسل بالجهاز الإرشادي.	٥	٢.٥١٢	%٨٣.٧٣٣
٦.	عدم وجود تنسيق فعال بين أنشطة الإرشاد الزراعي ومربي نحل العسل بالمنطقة.	٦	٢.٤٧١	%٨٢.٣٦٦
٧.	قلة أعداد المرشدين الزراعيين بالمنطقة لتقديم الخدمات الإرشادية للمربين.	٧	٢.٤٦٢	%٨٢.٠٦٦
٨.	عدم توفر مجلات أو نشرات إرشادية تزيد من وعي مربي نحل العسل.	٨	٢.٤٥٤	%٨١.٨
٩.	غياب البرامج الإذاعية لتوعية مربي نحل العسل.	٩	٢.٣٩٦	%٧٩.٨٦٦
١٠.	عدم تقدير الجهات الإرشادية للجهد المبذول من قبل المربين عند تربية نحل العسل.	١٠	٢.٣٨٠	%٧٩.٣٣٣
١١.	كثرة عدد مربي نحل العسل الذين يطلبون من المرشد التعامل معهم.	١١	٢.٢٣٩	%٧٤.٦٣٣
١٢.	قلة شعور المرشدين بأهمية إنتاج وتربية نحل العسل.	١٢	٢.٠٨٢	%٦٩.٤

*الدرجة الكلية=٣

ويوضح الجدول (٤) ترتيب فقرات مجال المشاكل الاقتصادية لمربي النحل وقد تبين إن المشكلة التي احتلت المرتبة الأولى هي: ضعف الإمكانيات المادية لمربي نحل العسل لشراء طوائف جديدة. بمتوسط حسابي قدره ٢.٧٦٠ درجة ووزن مئوي قدره ٩٢% ، ويدل ذلك إن غالبية المبحوثين من صغار المربين يكونوا ذوي إمكانيات محدودة نتيجة لقلة دعم الدولة لهم. في حين جاءت مشكلة تدهور المنتوج نهاية الموسم بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره ٢.٢٧٢ درجة ووزن مئوي قدره ٧٥.٧٣٣% ، وقد يعود سبب ذلك إلى إن المبحوثين لهم خبرة جيدة في المحافظة على إنتاج العسل لما له من فوائد اقتصادية يعود للمربي في نهاية الموسم.

الجدول(٤): ترتيب فقرات المشاكل المتعلقة بالجانب الاقتصادي لمربي النحل.

ت	المشاكل	الرتبة	المتوسط الحسابي*	الوزن المئوي
١.	ضعف الإمكانيات المادية لمربي نحل العسل لشراء الخلايا الخشبية جديدة.	١	٢.٧٦٠	%٩٢
٢.	قلة الدعم المقدم لمربي نحل العسل لتشجيعهم على الاستمرار بهذه المشاريع.	٢	٢.٧٢٧	%٩٠.٩
٣.	منافسة الإنتاج المستورد للإنتاج المحلي.	٣.٥	٢.٦٥٢	%٨٨.٤
٤.	ارتفاع ظاهرة غش العسل مما يقلل أسعاره.	٣.٥	٢.٦٥٢	%٨٨.٤
٥.	ارتفاع أسعار شراء طوائف نحل العسل.	٥	٢.٥٦١	%٨٥.٣٦٦
٦.	ارتفاع تكاليف النقل والمواصلات لنقل الخلايا.	٦	٢.٤٩٥	%٨٣.١٦٦
٧.	ارتفاع أسعار أدوات العمل بالمنحل مثل : المدخن،العتلة،إبرة التطعيم،بدلة.....وغيرها.	٧	٢.٤٧٩	%٨٢.٦٣٣
٨.	عدم تغطية العائد للنفقات التي تم صرفها.	٨	٢.٣٨٠	%٧٩.٣٣
٩.	قلة إنتاجية الخلية من عسل النحل.	٩	٢.٣٧١	%٧٩.٠٣٣
١٠.	تدهور المنتوج نهاية الموسم نتيجة لسوء حفظه.	١٠	٢.٢٧٢	%٧٥.٧٣٣

*الدرجة الكلية=٣

كما تم طرح سؤال مفتوح على المبحوثين حول مشاكل أخرى لم ترد في الاستبيان، حيث ظهرت هناك ثلاثة مشاكل إضافية رتبت حسب عدد استجابات المبحوثين لها كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥): المشاكل التي تم ذكرها من قبل المبحوثين.

ت	المشاكل	عدد المبحوثين	الوزن المئوي
١.	انتشار مرض الفاروا في خلايا نحل العسل.	١٣	%١٠.٣١٧

٢.	قلة توفر العلاجات الفعالة للقضاء على الأمراض التي تصيب نحل العسل.	٨	%٦.٣٤٩
٣.	عدم تخصيص أراضي للمبحوثين لغرض إنشاء المناحل.	٥	%٣.٩٦٨

ثانياً: تحديد التباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل (كعامل تابع) وفقاً لبعض خصائص المبحوثين:
يوضح الجدول (٦) التباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً لبعض خصائص المبحوثين ويمكن ملاحظة إن نسبة الأميين قليلة وهي نتيجة تتعارض مع دراسة الشرعبي وآخرون (٢٠٠٨)، ولتحديد حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً للتحصيل الدراسي للمبحوثين تم استخدام اختبار Kruskal-Wallis وبلغت قيمة H المحسوبة ٩.٢٢ وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويدل ذلك على عدم وجود تباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً للتحصيل الدراسي للمبحوثين وقد يعود سبب ذلك إلى إن خبرات بعض المبحوثين كبيرة بالرغم من انخفاض تعليمهم لأنهم اكتسبوا الخبرة عن طريق الممارسة.ونلاحظ من الجدول إن اقل عدد من المبحوثين كانوا ذوي مدة طويلة من العمل وهي تتعارض مع ما جاءت به دراسة الطائي وكميلة (٢٠٠٨)، ولتحديد حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً لعدد سنوات العمل بتربية النحل وإنتاج العسل تم استخدام اختبار Kruskal-Wallis وبلغت قيمة H المحسوبة ٠.٧٦ وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويدل ذلك على عدم وجود تباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً لعدد سنوات العمل بتربية وإنتاج نحل العسل وقد يعود سبب ذلك إلى إن المبحوثين ذوي المدة الطويلة في العمل بهذا المجال قد يواجهون بعض المشاكل التي يصعب حلها لأنهم لايمتلكون القدرة على مواجهة هذه المشاكل. ولتحديد حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً للتفرغ بالعمل في تربية وإنتاج نحل العسل تم استخدام اختبارMann-Whitney وبلغت قيمة Z المحسوبة ٨.٨٠ - وهي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ويدل ذلك على وجود تباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً للتفرغ بالعمل في تربية وإنتاج نحل العسل وقد يعود سبب ذلك إلى إن المبحوثين المتفرغين بشكل كامل يستطيعون مواجهة المشاكل التي تصادفهم بشكل اكبر مقارنة مع المبحوثين المتفرغين بشكل جزئي نظراً لتمتعهم بالوقت الكافي للبحث عن حلول المشاكل. ولتحديد حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً لمستوى تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الخاصة بتربية النحل وإنتاج العسل تم استخدام اختبار Kruskal-Wallis وبلغت قيمة H المحسوبة ٠.٧٣ وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويدل ذلك على عدم وجود تباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً لمستوى تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الخاصة بتربية وإنتاج نحل العسل ويدل ذلك إلى إن المبحوثين لا يطلعون بشكل كبير على أخر التطورات والمستجدات في هذا المجال مما يؤدي إلى قلة كفاءتهم بالعمل.

مما سبق نستنتج :

١. إن اغلب المبحوثين ذوي مشاكل متوسطة.
٢. عدم وجود مراكز بحثية متخصصة لتطوير قطاع نحل العسل، وقلة وجود فرص تدريبية للمبحوثين فضلاً عن عدم دعم الدولة للنحالين مما أدى إلى ضعف إمكانياتهم المادية.
٣. أن المبحوثين يتميزون بالخبرة الميدانية العملية، وان عدد سنوات العمل بتربية النحل وإنتاج العسل تلعب دوراً سلبيا في مواجهة المبحوثين للمشاكل، إضافة إلى إن المبحوثين المتفرغين بشكل كامل ذوي قدرة أعلى على مواجهة المشاكل التي تصادفهم مقارنة بالمبحوثين غير المتفرغين، كما انه كلما تعرض المبحوث لمصادر معلومات أكثر في مجال العمل أدى ذلك إلى زيادة قدرتهم على حل المشاكل.

الجدول (٦): التباين في حجم مشاكل مربي نحل العسل وفقاً لخصائص المبحوثين.

خصائص المبحوثين	الفئات	العدد	النسبة المئوية	الوسيط	قيمة (Z) أو (H) المحسوبة
١. التحصيل الدراسي	أمي	٣	%٢.٤٧٩	١١٦	قيمة H ٩.٢٢
	يقرأ ويكتب	٧	%٥.٥٥٥	١١٦	
	ابتدائية	٢٠	%١٥.٨٧٣	١١٧	
	متوسطة	٢٦	%٢٠.٦٣٤	١١٧	

	إعدادية	٢٩	%٢٣.٠١٥	١٠٩	غير معنوية
	دبلوم	١٢	%٩.٥٢٣	١١١	
	بكالوريوس	٢٦	%٢٠.٦٣٤	١١٣	
	شهادة عليا	٣	%٢.٣٨٠	١٠٤	
٢. عدد سنوات العمل بتربية النحل وإنتاج العسل	(١-١٢)مدة قصيرة	٧٩	%٦٢.٦٩٨	١١٤	قيمة H ٠.٧٦ غير معنوية
	(١٣-٢٤)مدة متوسطة	٣٦	%٢٨.٥٧١	١١٥.٥	
	(٢٥-٣٦)مدة طويلة	١١	%٨.٧٣٠	١١٢	
٣. التفرغ للعمل بتربية النحل وإنتاج العسل	متفرغ بشكل كامل	٣٧	%٢٩.٦٣٥	١١٣	قيمة Z ٨.٨٠-**
	متفرغ بشكل جزئي	٨٩	%٧٠.٦٣٤	١١٥	
٤. مستوى التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بتربية وإنتاج نحل العسل.	(٨-١٢) مستوى تعرض واطئ	٥١	%٤٠.٤٧٦	١١٤	قيمة H ٠.٧٣ غير معنوية
	(١٣-١٧) مستوى تعرض متوسط	٦٧	%٥٣.١٧٤	١١٥	
	(١٨-٢٢) مستوى تعرض عالي	٨	%٦.٣٤٩	١١٩	

** القيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١

وعليه نوصي بالاتي :

١. مساعدة المبحوثين ذوي القدرة الضعيفة على مواجهة مشاكل عملهم من خلال تفعيل دور الجهاز الإرشادي وزيادة أعداد المرشدين على مستوى المحافظة.

٢. إنشاء مراكز بحثية متطورة يقع على عاتقها تطوير سلالات النحل وتحسين كميات الإنتاج بطرق علمية صحيحة، وإقامة دورات تدريبية لمربي النحل لاسيما خارج القطر وذلك لمواكبة التطور من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لعملهم، إضافة إلى منح الدولة قروض مالية للنحالين لتوسيع مشاريعهم وزيادة إنتاجهم من العسل.

٣. على مديرية زراعة نينوى الاستفادة من المبحوثين ذوي الخبرة الميدانية الجيدة لتدريب صغار مربي نحل العسل، ونوصي المبحوثين بضرورة التفرغ التام عند العمل في مجال تربية النحل وإنتاج العسل، واطلاع المربين على أخر التطورات العلمية الحديثة في مجال عملهم من خلال الاعتماد على أكثر من مصدر لاكتساب المعلومات الزراعية.

NINEVEH PROVINCE BEEKEEPERS PROBLEMS AND ITS RELATIONSHIP TO SOME FACTORS

Bassam H. Azeez Al-Naqash
Extension Agric. Dep
College of Agri. & Forestry Univ. of Mosul/Iraq.

Salah Al-Deen Abdolkader Saleeh
Plant Protection Dept
Nineveh Agricultural Directorates
Ministry Of Agriculture/Iraq.

Mohsen I.Azeez
Plant Protection Dept
Nineveh Agricultural Directorates
Ministry Of Agriculture/Iraq

ABSTRACT

This study focusing Nineveh province beekeepers problems and its relationship to some factors. The research sample consisted of the 126 responders reoresenting the ratio of the bee 24.230% of the overall research population. The data were collected through questionnaires. Result included that the problems which 95.273% of the educators were forcing problems that they were suffering medium tend to decline, while there is no difference in the problems which forcing beekeepers according to the following factors: Academic achievement , Experts years numbers in beekeeping, exposure level to the sources of information of beekeeping was to the level 0.05. While the study revealed that there were deference between problems beekeepers according to the full-time work in beekeeping in the level 0.01 .

المصادر

أبو ليلة، سعد مصطفى محمد (٢٠٠٣). تربية النحل. نشرة إرشادية رقم ٧٩٢، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية.

حسن، صباح مصطفى، عزة جمال (٢٠٠٩). دراسة حول الموقف التنافسي لعسل النحل المصري، الإدارة المركزية لبحوث التسويق والدراسات السلعية، الإدارة العامة للسلع الاستثمارية، وزارة التجارة والصناعة، مصر.

خالد، (٢٠١٠). تربية نحل العسل في العراق، نشرة إرشادية زراعية رقم (٦)، جمعية العراقية للنحالين، العراق.

رشاد، صلاح الدين (١٩٩١). تربية النحل، طبع بمطابع جامعة القاهرة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الشرعبي، رفيق قاسم عبده، عبد الرب عبد الوهاب، نجيب علي سعيد الصغير (٢٠٠٨). دراسة اقتصادية واجتماعية لنحل العسل ومراعيها الطبيعية والمشاكل التي تواجه تربية النحل في مديريات ريمة. الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة والري، الجمهورية اليمنية.

الطائي، حسين خضير، كميلة ورد شاهر(٢٠٠٨). الحاجات التدريبية لمربي النحل ومشكلاتهم في العراق. مجلة الزراعة العراقية، ٣ (٢): ١٧٣-١٨٤،العراق.

العطار، محمد سعيد (٢٠٠٨). مجلة النحل العراقية. السنة الأولى تشرين الأول، (٢): ١-٤٠، العراق.

القلاف، عبد الأمير (٢٠٠٨). المناحل وتطورها. وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، الكويت.

القرشي، إحسان كاظم شريف (٢٠٠٧). الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الإحصائية. ط١ مطبعة الديواني، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق.

كردي، راغب (١٩٩٦). نحل العسل تربيته – والأمراض والحشرات التي تصيبه. نشرة إرشادية رقم ٤٢٠ قسم الإعلام، مديرية الإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، الجمهورية العربية السورية.

مجهول ،(٢٠٠٦). موجز دراسات سلالات الإنتاج النباتي والحيواني، مديرية الدراسات والتنسيق، مشروع الإحصاء الزراعي، الفاو، وزارة الزراعة، الجمهورية اللبنانية.

الناجي، لؤي كريم(١٩٨٠). تربية النحل ودودة الحرير. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.